بعضهم على صورة القمر ليلة البدر وهم المخلصون
وبعضهم على صورة القرد وهم النمامون وبعضهم
على صورة الخنزير وهم آكالون للسحت ويحشر اخرون
ناكسوا روسهم وارجلهم فوق رؤسهم وهم اهل الزنا ويحشر
آخرون عمي يترددون وهم الذين يجورون في الحكم
ويحشر آخرون صم بكم عمي فهم لا يعقلون وهم المعجبون
باعمالهم ويحشر آخرون يسيل من افواههم القيح يستقذرهم
اهل الجمع وهم العلماء الذين يخالف قولهم فعلهم ويحشر آخرون
مقطعة ايديهم وارجلهم وهم الذين يوذون الجيران
ويحشر آخرون على اجذاع من النار وهم السعاة بالناس
الى الناس ويحشر اخرون وهم اشد نتنا من الجيف وهم
الذين يتمتعون في الشهوات واللذات ويحشر اخرون
عليهم سرابيل من قطران لازقة بجلودهم وهم الذين
يمشون في التيه والغيبة عن ابي هريرة ان النبي صلعم
قال يحشر الناس يوم القيمة ثلثة اصناف صنفا مشاة
وصنفا ركبانا وصنفا يمشون على وجوههم قيل يا رسول
الله اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم اما انهم اي
الكفرة يتقون بوجوههم كل حدب وشوك يعني يجعلون
وجوههم واقية لابدانهم من جميع الاذى لاجل ان غلت
ايديهم وارجلهم وفي الدنيا الامر بالعكس ويقال ان الخلايق
في عرصة القيمة يكونون مائة وعشرين صفا كل
صف مسيرة اربعين الف سنة وعرض كل صف مسيرة
عشرين الف سنة ويقال ان الخلايق اذا انشروا من القبور

تتقد

يبقون وقوفا على الموضع الذي نشروا عنه اربعين
سنة لا ياكلون ولا يشربون ولا يتكلمون عن عايشة
قالت قلت يا رسول الله كيف يحشر الناس يوم القيمة
قال حفاة عراة قالت والنساء قال والنساء قلت فكيف
لا يحتشمن قال يا عايشة يقول الله لكل امرء منهم يومئذ
شان يغنيه اي لكل انسان منهم شغل يشغله عن الاهتمام
بشان غيره وروي انه عليه قال السعيد من وجد يومئذ
لقدمه مكانا واكثر الاقدام بعضها على بعض فبينما هم كذلك
اذا اشرفت عليهم جهنم فسمعوا زفيرها فلا يبقى من ذلك
ملك مقرب ولا نبي مرسل الا خر على ركبتيه ويقوم الناس
مقدار نصف في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فلا
يقضى بينهم فيبكون حتى ينقطع الدموع فيبكون دما مكان
الدمع وكل عين يومئذ باكية الا عينا بكت من خشية الله وعينا
غضت عن محارم الله وعينا حرست في سبيل الله ويكون
الناس من هول ذلك اليوم حيارى مثل الفراش المبثوث
يجول بعضهم في بعض وروي انه عليه قال يعرق الناس
يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذرعا قيل
سبب هذا العرق تراكم الاحوال وتزاحم حر الشمس والنار
كما جاء في الرواية ان جهنم يدير باهل المحشر يوم القيمة فلا يكون
للجنة طريق الا الصراط قال ويلجمهم العرق حتى يبلغ
اذانهم يعني يصل العرق الى افواههم فيصير لهم كاللجام
يمنعهم عن الكلام عن مقاتل بن سليمان ان الخلايق يوم القيمة
مائة سنة في العرق يلجمون ومائة سنة في الظلمة يتحيرون

Copyright © King Saud University